هواء في شبك

(ابوالعلو)

ظهرت في الفترة الاخيرة، وبعد ٢٠٠٣ بالتحديد، ظاهرة تسجيل مقاطع فيديوية وتوزيعها على اجهزة النقال ليتداولها الناس، وجل هذه المقاطع تسجل للسخرية، وابطالها كثيرا مايكونون متخلفين عقليا، من ضمن هذه المقاطع، لحظات لشخص متخلف ، يقدمه احدهم على انه شاعر يبكى بغداد الحبيبة، القصيدة التي يلقيها (ابو العلو) بحماسة منقطعة النظير لاتفهم منها سوى كلمة بغداد، ويصعد الى ذروته حين تنتابه حالة هستيرية يجهش خلالها بالبكاء، لا ادري لماذا لم يأخذني هذا المقطع مثل سبواه الى الضبحك وانما احالني الى البكاء، فشباركت (ابو العلو) بكاءه ربما احسست به مليئا بالصدق، وربما قرأت قصيدته قراءة اخرى، فهمت من خلالها احساس هذا الرجل وبكاءه على بغداد بحرقة، وربما قارنت بينه وبين مدعي الشعر الذين يحصدون الجوائز المليونية والاخرى المعنوية ويتنعمون بمراكز ووظائف لالشيء، فقط لانهم يشوهون وجه اللوحة الناصع، ويحاولون ذر الرماد في

العيون ليجعلوا من الحق باطلا ومن الباطل حقا. ان (ابو العلو) مثال للانسان الطيب الذي مع صغر عقله تفاعل مع مأساة بغداد ، وتكلم بلغة يفهمها هو ويضحك منها الاخرون، لكنها برغم سذاجتها وطفولية العقلية التي ابدعت الكلمات غير المفهومة تبقى قصيدة الاحساس المرهف والصدق النقي الذي يفتقر اليه الكثيرون.

لقد بكى (ابو العلو) بغداد بكاءلم يبكو احد قبله من المترهلين، للقد بكى (ابو العلو) بغداد بكاءلم يبكه احد قبله من المترهلين، الكتف) ولذا عاشوا عيشة راضية لايتعبهم الكذب، لانه من قاموسهم الاثير، هؤ لاء الذين يستطيعون ركوب اية موجة ويزوقون الاباطيل، هم اعداء الوطن الحقيقيون، لانهم شوهوا معالم صورة مايجري بدعاوى شتى، متناسين ورامين وراء ظهورهم مايراد بالشعب العراقي ليحصدوا امجادا شخصية، سرعان ما تذوي ويذوون من خلفها كما ذوى غيرهم، ليبقى الانسان النقي من امثال (ابو العلو) شاهدا على عمق المأساة و (تراجيديتها).

من الطبيعي ان يحتوي المجتمع على النوعين ، ولكن الكارثة هي ان يتصدر القائمة من لإعلاقة له بالوطن ، يصمت حين يراد منه الكلام ويتكلم حين يكون الصمت ابلغ الكلمات. من المؤكد ان الشـعب يعرف جلاديه، لكنه صامت حتى الان وويل للاقلام المأجورة التي آثرت ان تسير بركب المؤامرة والتمرق من عاقبة الامور فدين الشـعب لايمكن سداده بالكلمات، وانما سـيأخذ حقه مضاعفا، وسيحاسب كل من شارك كلمة او فعلا في تمزيق ارادته وعزله عن العالم. يبقى (ابو العلو) اصدق شاعر على الاقل في هذه السنين العجاف التي لم تفرز شيئا يشفي غيظ الصدور.

عبدالله السكوتي

## ممثل السيستاني يطالب "بموقف وطني" إزاء الخروقات الأمنية

# الهاشمي: ما حدث في الأنبار ليس بمعزل عن تفجيرات بغداد الدامية

الأنبار - كربلأ ع / المدى والوكالات الذ فيما اكد نائب رئيس الجمهورية طارق الم الهاشمي ان الاحداث التي طالت محافظة مد الانبار ليست بمعزل عن تفجيرات بغداد الا الدامية. طالب ممثل المرجع الديني علي في السيستاني، جميع الكتل السياسية از "بموقف وطني" إزاء التفجيرات الأخيرة. ام وفي غضون ذلك، عينت الحكومة فؤ ادستار الا محافظ الانبار وكالة، كما أعلنت شرطة م محافظ الأنبار، رفع حظر التجوال الذي الد فرضته على مدينة الرمادي وضو احيها "

واعرب نائب رئيس الجمهورية طارق الهاشـمي عن اسـتنكاره للحادث الاجرامي

الذي تعرضت له محافظة الانبار الاربعاء الماضي. ودعا الهاشمي القائمين على امن محافظة الانبار الى الحزم في التعامل مع الارهابيين، محذرا من أن الوضع الامني في الانبار لايزال قابلا للاختراق مؤكدا ان ما حصل في الانبار ينذر بتدهور امني خطير لا ينفصل عن تفجيرات بغداد الدامية.

من جهته، طالب ممثل المرجع الديني علي السيسـتاني، امس، جميع الكتل السياسية "بموقف وطني" إزاء التفجيرات الأخيرة التي طالـت زوار عاشـوراء ومحافظـة الانبار. وقال الشـيخ عبد المهدي الكربلائي في خطبة الجمعة بالصـحن الحسـيني إن

"التفجيرات الأخيرة التي طالت زوار عاشوراء والتفجيرات الأخيرة التي أصابت إخواننا (في الانبار) تؤكد أن المجاميع الإرهابية لاتستثني أي مكون من عملياتها، وأن الجميع مستهدفون". وأضاف الكربلائي "لذلك أطالب كافة الكتل السياسية وبمختلف انتماءاتها بان تتخذ موقفا وطنيا وحازما تجاه هذه العمليات الإجرامية، لأنها تريد تمزيق الوطن وإيقاع أكبر قدر ممكن من أبنائه بين قتيل وجريع".

وجريي وفي سياق متصل، اعلـن نائـب رئيسى الوزراء رافع العيساوي عن تعيين المهندس فؤاد سـتار محافظا للانبـار بالوكالة لحين

شـفاء المحافظ وعودته الى عمله. واضـاف العيساوي ان محافظة الانبار لن ترجع الى المربـع الاول الذي كانـت عليه عامي ٢٠٠٥ و ٢٠٠٦.

وبي المنافقة الأنبار، امس، الىذلك، رفعت شرطة محافظة الأنبار، امس، حظر التجوال الذي فرضته على مدينة الرمادي وضواحيها عقب التفجيرات الأخيرة. وقال المتحدث باسم شرطة المحافظة الرائد رحيم دبن في تصريح صحفي، إن "شرطة الرمادي أعلنت، قبل ظهر اليوم (امس) وعبر مكبرات الصوت، رفع حظر التجوال الذي فرض

على الرمادي وبعضس المناطق القريبة منها

الأربعاء الماضى عقب التفجيرين الداميين

الذين استهدفا مبنى المحافظة". وكان مجلس محافظة الأنبار قرر، بعد التفجيرين الذين ضربا مدينة الرمادي وتعطيل الدوام الرسمي في الكليات و المدارس و الدوائر الرسمية في الرمادي و المناطق المجاورة لها حتى إشعار آخر. كما اعربت السفارة الاميركية في بغداد عن إدانتها الشديدة للتفجيرات الانتحارية التي طالت مدينة الرمادي. وقال بيان صادر عن السفارة الاميركية في بغداد ان الارهابيين حسعون من خلال هذه الهجمات إلى إحداث حالة من الفوضى ومنع العراقيين من بناء

مجتمع مسالم ومزدهر.

## عبد المهدي يبحث مع الحكومة التركية تفعيل اتفاقية مكافحة الارهاب

بغداد- انقرة / المدى والوكالات

تركزت سلسلة الاجتماعات التي عقدها نائب رئيس الجمهورية عادل عبد المهدي في انقرة مع كبار المسؤولين الاتـراك، حول العلاقات الثنائية وسـبل تطويـر العلاقات بين البلدين.

وقال بيان رئاسي، ان زيارة نائب رئيس الجمهورية الى تركيا تمخضت عن مباحثات مع الرئيس التركي عبد الله غول ورئيس الوزراء رجب طيب اردوغان ووزير الخارجية احمد داود اوغلو حول سبل تطوير العلاقات الثنائية بين بغداد وانقرة، في المجالات الاقتصادية والتعاون الثنائي في مجال مكافحة الارهاب.

و التكاول التكاني في مجان معاقمة الرهاب. وفي سياق اخر، دعا سبعة عشر نائبا من قائمة التحالف الكردستاني في مجلس النـواب، رئاستي الجمهوريـة و الوزراء التركية إلى إعادة النظر بقرارها القاضي بحظر نشاط حـزب التجمع الديمقراطي الكـردي في تركيا، مناشـدين الحكومة التركية وقـف عمليات الاعتقال ضد النواب الكرد في تركيا.

وطاّب نواب التحالف الكردستاني، "المنظمات الدولية المعنية بحقوق الإنسان والقنصلية التركية في اربيل والكتل السياسية في مجلس النواب كافة إلى العمل من اجل الحل السلمي والديمقراطي للمشكلة الكردية في

تركيا"، معتبرين أن حظر نشاط حزب التجمع الديمقراطي يعد "عائقا أمام النهج المعلىن للحكومة التركية في حل قضية الكرد". ولفت النواب في بيانهم إلى أن "اللجوء إلى القوة والعنف أثناء التظاهرات السلمية للنواب والمواطنين الكرد في تركيا يعتبر انتكاسة للديمقراطية وحقوق الإنسان ويلحق أشد الضرر بمصداقية الداعين للحل السلمي الديمقراطي في تركيا"، مؤكدين أن "هذه التصرفات ستؤثر على المساعي المذولة لإنضمام تركيا إلى الاتحاد الأوروبي ويعمق حدة المشاكل في هذا البلد الصديق" على حد قولهم.

وكانت رئاسة إقليم كردستان، أصدرت في الرابع عشر من وكشفت الاحصائيات الرسمية عن " شهر كانون الأول الماضي، بياناً أعربت فيه عن استيائها ارتفاع في معدلات الضحايا مقارنة وقلقها إزاء إغلاق حزب المجتمع الديمقراطي في تركيا، بشهر تشرين الثاني الذي سبقه وطالبت السلطات التركية بـ"أن لا تدع قضية إغلاق الحزب وطالبت السلطات التركية بـ"أن لا تدع قضية إغلاق الحزب توَقْر على سياسة الانفتاح التي تنتهجها تجاه القضية الكردية ". يذكر أن المحكمة الدستورية التركية أصدرت في الثالث عشر من شهر كانون الأول الحالي قرارا بإجماع في الثالث عشر من شهر كانون الأول الحالي قرارا بإجماع أعضائها الأحد عشر بحل حزب التجمع الديمقراطي الذي تأسس في عام ٢٠٠٧، وفرض حظر سياسي على ٢٧ عضوا فيه بينهم رئيس الحزب النائب أحمد تورك لدة في محافظة ديالى، اقال المجلس

إقالة عضوية مجلس ديالى لتورطه ب"الإرهاب" تقارير حكومية تؤكد ارتفاع معدلات ضحايا العنف خلال الشهر الماضي

> يغداد / المدى والوكالات بعد اتضاح تورطه بأعمال عنف افادت تقارير حكومية باستشهاد استهدفت المدنيين وتعاونه مع ٣٠٦ مدنيين و١٣ عسكريا و٨٤ من الجماعات المسلحة، فيما أكد رئيس الشرطة خلال شهر كانون الاول"، اللجنة الأمنية في المجلس أن العضو تزامن ذلك مع اقالة المجلس المحلي المقال متهم بتزوير وثائق رسمية، تقضاء الخالص بمحافظة ديالى احد ومطلوب للسلطات القضائية وفق اعضائه لتورطه بأعمال عنف وكونه المادة الرابعة من قانون مكافحة متهماً بتزوير وثائق رسمية.

> الإرهاب. وقال رئيس اللجنة الأمنية وكشفت الاحصائيات الرسمدة عن في المجلس المحلي لقضاء الخالص محمد العبيدي، أن "المجلس أقر، ارتفاع فى معدلات الضحايا مقارنة بإجماع أعضائه إقالة عضو المجلس بشهر تشرين الثانى الذي سبقه والذي سجل استشهاد ١٢٢ شخصا ضيارى عبد الوهاب من منصبه بينهم ٨٨ مدنيا. مؤكدا أن ١٩٢٣ بعد اتضاح تورطه بأعمال عنف مواطناً بينهم ١١٣٧ مدنيا كانو قد استهدفت المدنيين، وتعاونه مع الجماعات المسلحة في زعزعة الأمن اصيبوا بجروح على مدى الفترة والاستقرار في القضَّاء". وأضاف العبيدي أنه "ثبت بالدليل القاطع الممتدة بين شهري كانون الأول الى وفي محافظة ديالي، اقال المجلس أن عبد الوهاب، قام بتزوير وثائق

رسمية وقدمها للمجلس منها شهادة

جامعية تبين أنها مزورة في حين أنه لم يتجاوز عملياً في دراسته شهادة الإعدادية"، مبيناً أنه أقدم على فعلته لا "تسهيل أمر تبوئه منصباً رسمياً". وأشعار رئيس اللجنة الأمنية في المجلس المحلي لقضاء الخالص إلى أن عبد الوهاب "هارب حالياً من وجه العدالة، وثمة ملاحقات له من قبل مختلف الأجهزة الأمنية".

مختلف الإجهزة الإمنية . وفي بابل، أفاد مصدر في الشرطة المحلية أن ثلاثة صورايخ نوع (كاتيوشما) سقطت على القاعدة الأميركية في مدينة الحلة، في وأوضح مصدر في الشرطة أن أي معلومات لم تردهم عن الخسائر التي تسببت فيها الصواريخ التي طالت القاعدة الإميركية بالإرواح والمعدات.

## أكدت استعدادها لتسليم ٣٨ معتقلا من أزلام النظام السابق

القوات الاميركية تحتفظ بـ (٣٨) معتقلاً

منهم. مبينا ان ألية تسليمهم الى الحكومة

العراقية "جاهزة" في حال طلب الحكومة

ذلك مع توفير الاماكن الأمنة والمخصصة



بغداد / قيس عيدان والوكالات في وقت اعلنت ادارة المعتقلات الإميركية فى العراق عن تسيلم معتقلي التاجي وكروبر الى السلطات العراقية في شهري اذار وايلول المقبلين. اكدت استكمال ألية تسليم ٣٨ معتقلا من ازلام النظام السابق للحكومة.

تزامن ذلك مع اشارات نيابية الى ان القوات الاميركية في الـعراق تتحمل مسؤولية أطـلاق سـراح مـئـات الـسبجناء الخطرين بطريقة عشوائية ومن دون أشراك الحكومة

، الأمر الذي نفاة الجيش الامريكي. وقال كريم السياب المستشار الاعلامي فى قوة المهام ١٣٤، ان شهري اذار وايلول من العام الحالي ستشهد تسلم الحكومة



في العراق عبر أعتقال الابرياء وزجهم في السجون مع معتقلين من القاعدة وخلق حالة من التوأمة بين تنظيم القاعدة والمعتقلين الابرياء بهدف خلق مجتمع يسوده العنف والقتل". واضافت أن "الامر يتطلب اعادة النظر بملفات المعتقلين العراقيين الذين اطلق سراحهم من قبل القوات الاميركية من إرهاب من عدمه".

وكانت وزارة الداخلية العراقية اعلنت يوم امس الخميس عن نتائج التحقيق بشأن منفذي تفجيرات ناحية تازة جنوب محافظة كركوك التي راح ضحيتها أكثر من ٢٥٠ شخصاً بين قتيل وجريح في ٢٠ حزيران

اسماء ومدی

#### العيساوي

قال نأنب رئيس الوزراء رافع العيساوي ان الامن في محافظة نينوى لايمكن الوصول اليه و الارتقاء بمستواه الا من خلال تفاهمات ورؤى مشتركة تضطلع بها القوى السياسية المختلفة في المحافظة وبدعم من المؤسسات الامنية العراقية التابعة لوزارتي الداخلية والدفاع ، اضافة الى الدعم الاستخباري ورفع القدرات القتالية الذي تقدمه القوات الاميركية . و اضاف العيساوي تأتي زيارتنا لدعم الملف الامني في المحافظة ودراسة الخطط الرامية الى تأمين مراكز الاقتراع مع اقتراب موعد التصويت في الانتخابات البرلمانية.

الاتروشي

من العام الحالي ستشهد تسلم الحكومة العراقية ادارة معتقلي التاجي وكروبر. واضاف السياب في تصريح لـ(المدى) امس الجمعة، ان اعداد المعتقلين انخفض بشكل كبير في المعتقلات التي تقع تحت مسؤولية القوات الإميركية وبلغت (٦٠٧٠) معتقلاً من ضمنهم اربعة اجانب، نافيا وجود أي نساء في المعتقلات الإميركية.

وأشار السياب اليران عملية اطلاق السراح مستمرة وفق بنود الاتفاقية الإمنية المبرمة بين بغداد وواشنطن، مؤكدا ان لجنة عراقية مختصة تنظر فى جميع ملفات المعتقلين للمصادقة على عملية اطلاق السيراح من عدمه.

وعن مصير ازلام النظام البائد ممن صدرت لهم. بحقهم قرارات قضائية، اوضح السياب ان الى ذلك، حملت الذائبة عن جبهة التوافق



العراقية أزهار السامرائى، امس، القوات

الاميركية في العراق مسؤولية أطلاق سراح

مئات السجناء الخطرين بطريقة عشوائية

ومن دون اشراك الحكومة، فيما نفى الجيش

وقالت السامرائى بحسب (أكانيوز) أن

الامريكي هذه الاتهامات.

معتقلون يخضعون لعملية تفتيش روتيني

"القوات الاميركية خرجت لنا جيلاً من الارهابيين عبر تحويل معتقل بوكا في البصيرة الى مكان لتدريب الارهابيين على فنون القتال ومن ثم زجهم في المدن العراقية". وأوضحت السامرائي أن "القوات الاميركية أعتمدت طريقة لتقوية فكر القاعدة

الماضى، والتى اشارت ألى أن منفذي التفجيرات كانوا معتقلين في سجن بوكا وأطلق سراحهم من قبل القوات الاميركية . من جهتها نفت القوات الاميركية الاتهامات التي اشارت الى قيامها بعملية اطلاق سراح للسجناء بطريقة عشوائية. وقال المستشار الاعلامي لقوات التحالف في العراق نادر سلمان أن "جميع ملفات المعتقلين قد تم فحصها وتدقيقها من قبل الحكومة العراقية وطبقا للاتفاقية الامنية الموقعة بين الجانبين". وأوضح سلمان أن "جميع المعتقلين الذين اطلق سراحهم او نقلوا الى مسؤولية الحكومة العراقية كان بطلب منها وطبقا لتعليماتها، واستنادا الى الاتفاقية الامنية فأننا نعمل بشكل وثيق مع الحكومة العراقية بشأن كل ما يتعلق بالمعتقلين".

أكد النائب عضتُّو اللجنة المالية في مجلس النواب سامي الاتروشي ان الدستور يشير الى ان البرلمان لن بنه، فصله التشريعي الابعد أقرار الموازنة.

لن ينهي فصله التشريعي إلا بعد أقرار الموازنة. وأوضح الاتروشي بحسب (وكالة انباء الإعلام العراقي) ان "جلسة مجلس النواب التي ستعقد يوم غد الاحد ستعرض فيها الموازنة للتصويت في البرلمان "،مضيفا "اعتقد ان الكتل السياسية لن توافق على تمرير قانون الموازنة في الأسبوع المقبل". وأشار الى ان تأخير قانون الموازنة هو نوع من التعسف بحق المواطن وهذا التأخير سيؤثر على ما لبنى التحتية والمشاريع الاستثمارية، مؤكدا ان الحكومة ستتهم البرلمان بتأخير أقرار قانون الموازنة لعام ٢٠١٠.

#### كربلاء

أعلنت مفوضية الانتخابات في محافظة كربلاء، امس الجمعة، إن برنامجها التثقيفي الخاص بالحملة الدعائية للانتخابات المقبلة سيبدأ منتصف الشهر الجاري. فيما لفتت إلى أن المواطنين الذين لا يجدون أسماءهم في سجل الناخبين لن يتمكنوا في مكتب المفوضية في كربلاء فلاح حسن قاسم، الناخبين لن يتمكنوا من الإدلاء بأصواتهم". لكن الناخبين خلال الانتخابات النيابية المقبلة"، متوقعا أن "لا تزيد هذه النسبة على ٢٪".

### ديالى

تجري الحكومة وبالتنسيق مع مجلس النواب استعدادات لعقد مؤتمرً موسّعً للمصالحة الوطنية في محافظة ديالي

وقَّال الناطق بأسم الحكومة علي الدباغ بأن هذا المؤتمر يأتي تتويجاً للجهود الخيّرة التي ساهم بها أبناء محافظة ديالى وعشائرها وفعالياتها السياسية في تصديهم الشجاع للمجموعات الإرهابية و والاعمال التكفيرية التي طالت جميع أبناء المحافظة. واكد ان الحكومة تتطلع الى ان يضرج هذا المؤتمر بتوصيات فاعلة لرأب الصدع بين ابناء محافظة ديالى.





\_\_\_\_\_ فخري کر

جريدة سياسية يومية تصدر عن مؤسسة المدى للإعلام والثقافة والفنون

رئيس مجلس الادارة رئيس التحرير

فخري كريم \_\_\_\_\_

كردستان. أربيل. شارع برايتي دمشق. شارع كرجية حداد ص.ب:۲۷۲۸ أو ۷۳٦٦

بغداد. شارع أبو نواس محلة ۱۰۲ – زقاق ۱۳ – بناء ۱٤۱

هاتف: ۷۱۷۸۸۰۹ . ۷۱۷۷۹۸۰

هاتف: ۲۳۲۲۷۹ – ۲۳۲۲۲۹ فاکس:۲۳۲۲۲۸۹ بیروت. الحمرا.شارع لیون بنایة منصور. الطابق الاول تلیفاکس: ۷۰۷۲۱۱ . ۷۰۳۱۱۷ توزیع وکالة المدی للتوزیع مکاتبنا: بغداد/ کردستان/ دمشق/ بیروت/ القاهرة/ قبر ص

AL – MADA General Political Daily Issued by : Al – Mada Establishment for Mass Media, culture & Art